# ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة

إعداد الدكتور/

أحمد محمد سليمان محمد

استاذ خدمة الجماعة المساعد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بكفر صقر – شرقية

# ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة

**الملخص**

تعتبر فئة المسنين ذوي الاعاقة من أكثر الفئات التي تحتاج الي الرعاية والاهتمام نظرا لما تعانيه هذه الفئة من مشكلات الشيخوخة من جانب ومشكلات الإعاقة من جانب آخر ويقاس تقدم المجتمع ونهضته بمدي الرعاية المقدمة لهؤلاء المعاقين من المسنين .

فالمساندة الاجتماعية لهم لها تأثير إيجابى على صحتهم حيث يمكن من خلال المساندة تقديم الدعم الكافى لهم ، وتحسين نوعية حياتهم ومدي رضائهم عن الحياة التي يعشونها وتفاعلهم مع البيئة ضرورة لا يمكن تجاهلها في كل المجتمعات. لذلك تسعي هذه الدراسة من خلال ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة لتحقيق المساندة الاجتماعية لهم ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، وقد اعتمدت على المنهج التجريبي مستخدمة في ذلك القياس القبلي والبعدي باستخدام جماعة واحدة تجريبية ، قوامها (١٥)، وتهدف الدراسة إلي التحقق من صحة أو خطأ الفرض الرئيسي القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة ولقد أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي والفروض الفرعية المرتبطة به

**الكلمات المفتاحية** ( نموذج التركيز علي المهام – المساندة الاجتماعية – المسنين ذوي الإعاقة )

**Abstract**

. The category of elderly people with disabilities is considered one of the groups most in need of care and attention due to the problems this group suffers from aging on the one hand and disability problems on the other hand. The progress and development of society is measured by the extent of care provided to these disabled elderly people. Social support for them has a positive impact on their health, as through support it is possible to provide adequate support to them, improve their quality of life and their level of satisfaction with the life they live and their interaction with the environment is a necessity that cannot be ignored in all societies. Therefore, this study seeks, by practicing the model of focusing on tasks in serving the group, to achieve social support for them. This study belongs to quasi-experimental studies, and it relied on the experimental method, using pre- and post-measurements using one experimental group, consisting of (15),The study aims to verify whether the main hypothesis is true or false, which is that there is a statistically significant relationship between practicing the model of focusing on tasks in community service and achieving social support for the elderly with disabilities. The results of the study have proven the validity of the main hypothesis and the sub-hypotheses associated with it.

**Keywords** (task focus model - social support - elderly people with disabilities)

## أولا : مشكلة الدراسة

تتسارع الدول والمجتمعات لتحقيق معدلات ومستويات أرقى للتنمية وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بالإنسان في المجتمع ومن ثم فإن التنمية لا يمكن أن تتحقق دون الاعتماد على الإنسان فهو الذي يوجدها ويستفيد من عائدها. ( السروجي ، ٢٠٠٣، ص١)

وتتطلب التنمية الشاملة التى ينشدها مجتمعنا طاقات بشرية واعية تلم بأصول العمل والإنتاج وتمتلك المعارف والمهارات اللازمة لها وتتحلى بالقيم والصفات والاتجاهات النفسية والاجتماعية والمهنية اللازمة, كما تتطلب طاقات بشرية قادرة على العمل المبنى على العلم ومسايرة الثورة العلمية التى يعيشها العصر وعلى استخدام وسائل الإنتاج الحديثة وعلى تقبل الأفكار والأساليب القائمة على التعاون والعمل المشترك فى سبيل تحقيق أهداف مشتركة.

( أحمد ، ٢٠٠٥، ص٦١٣)

لذلك فإن كل مجتمع يسعي إلي استثمار كافة طاقات وإمكانيات كل الفئات العمرية دخل المجتمع ولا سيما فئة المسنين والعمل علي تحسين كفاءتهم الاجتماعية لتمكينهم من المشاركة الفعالة في شؤن مجتمعهم.

ويعتبر المسنون أحد العناصر البشرية والثروة الحقيقية لأي دولة حيث أنهم المحرك الأساسى لعجلة التنمية حاضراً ومستقبلاً لما لهم من دور ملحوظ في عملية التنمية لأنهم أصحاب الحكمة والعقول المليئة بالمعرفة والتجارب والخبرات .

ويعد الاهتمام بالمسنين قضية إنسانية في غاية الأهمية حيث أكدت جميع الشرائع السماوية علي ضرورة الاهتمام بهم واحترامهم وتوفير الرعاية الكاملة لهم ، فتعتبر قضية رعاية المسنين من ضمن الموضوعات الحيوية والحاسمة التي يجب أن تستدعي اهتمام الباحثين وانتباههم في ميادين العلوم الاجتماعية بصفة عامة والخدمة الاجتماعية بصفة خاصة فلم تعد النظرة إلي كبار السن في المجتمعات الحديثة نظرة إهمال وإشفاق بل أصبحت نظرة اهتمام ورعاية(محمد ، ٢٠٠١، ص١٧٦)

ويحتاج المسنين إلي ألوان متعددة من الرعاية توفر لهم الأمن والاستقرار وتشعرهم بأنهم كيانات مهمة في المجتمع وفي الأسرة وهذه الرعاية قد تكون في بعض الأحيان صحية وفي أحيان أخري نفسية كما قد تكون اجتماعية أو اقتصادية ، حيث تعتبر تلك الجوانب من الرعاية بالنسبة لهم حق لأنهم أصحاب الخبرة التي لها بالغ الأثر في نمو المجتمع ورقيه وتقدمه.( عبداللطيف ، ٢٠٠٧، ص ٢٢٩)

لذلك فإن العناية بالمسنين ورعايتهم يزيل الكثير من المتاعب التى يتعرضون لها فى تلك المرحلة من حياتهم بل وتحسين حياتهم إلى أفضل ما يمكن وفى هذا الاتجاه أخذت الخدمة الاجتماعية دورها كواحدة من أهم المهن التى تقدم المساعدة للمسنين لاشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم..( مصطفي ، ٢٠٠٠، ص١١)

وتمثل الإعاقة لدي المسنين ضغوطا كثيرة لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة علهيم منها اضطراب العلاقات الاجتماعية بين المسن وزوجته وأبنائه وأقاربه وزملائه والشعور بفقدان مكانته الاجتماعية وضعف تفاعلاته مع الآخرين ، وكثرة احتياجاته وقلة دخله ومعاناته الزائده بسبب الإعاقة (عبدالرازق ، ٢٠١٦، ص٣٢٤)

فجوانب شخصية المسن هي كل متكامل تتفاعل مع بعضها البعض وأي إعاقة تصيب إحداها فإنها تؤثر علي بقية الجوانب ، وأن التغيرات الفسيولوجية والوجدانية التي تصيب المسنين نتيجة التقدم في العمر بعد الستين والتي يشترك فيها مع غيره في نفس سنه تؤثر بالتالي علي الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية ( فهمي ، ٢٠١٢، ص٩١)

من هنا أخذت قضية المسنين ذوي الإعاقة مكانا بارزا في الاجتماعات الدولية والاقليمية في السنوات القليلة الماضية مما يتيح الفرصة أمام المتخصصين في مختلف جوانب رعاية المسنين للتفكير في الاستفادة من تلك الندوات والمؤتمرات التي تتناول موضوع كبار السن في صياغة برامج وخطط الرعاية الواجبة لتحقيق المساندة الاجتماعية لتلك الفئة ( علي ، ٢٠٠٩، ص١٦٦)

وتلعب مهنة الخدمة الاجتماعية أدواراً رئيسية في العمل مع المسنين عن طريق تنظيم برامج رعايتهم سواءاً على مستوى التخطيط أو التنفيذ المباشر وذلك من خلال نظم الرعاية المتعددة المؤسسية والمنزلية وتوفير المعلومات الاساسية الكافية. ( القبندي، ٢٠٠٤، ص١١)

وتهتم طريقة العمل مع الجماعات باعتبارها إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية بالمسنين ويتضح ذلك عن طريق ما توليه لهم من رعاية خاصة حيث أنها تكسبهم المشاركة فى الأنشطة والبرامج المختلفة مما يساعد ذلك فى إشباع احتياجاتهم وإتاحة الفرصة لديهم من خلال ممارسة البرامج لتكوين علاقات اجتماعية جديدة وكذلك تبادل الرأى والمشورة بينهم ومعاونتهم على استعادة قدرتهم على القيام بوظائفهم فى حدود ما تبقى لديهم من قدرات، فخدمة الجماعة تجعل المسن يشعر بمكانته فى المجتمع الذى يعيش فيه من خلال ممارسة البرامج الجماعية.

فخدمة الجماعة مع المسنين تؤكد على دورها البارز على تكوين جماعات صغيرة من المسنين يتم فيها تحقيق التوافق الاجتماعى عن طريق تكوين علاقات اجتماعية جديدة وتحسين وتقوية العلاقات الاجتماعية بينهم وبين الأخصائى مما يزيد ذلك فى ترابطهم الاجتماعى مع بعضهم البعض، بل وتعمل على إشباع احتياجاتهم وشغل أوقات الفراغ بطريقة إيجابية والتنفيس عن مشاعر المسن بحرية وصراحة حيث يستطيع المسن العمل مع الآخرين للتعبير عن وجهة نظره وأن يجعل صوته مسموعاً داخل الجماعة.( علي ، ٢٠٠٣،ص٣١٠)

لذلك تعمل خدمة الجماعة من خلال جماعات المساندة الاجتماعية علي زيادة الاداء الاجتماعي للمسنين ، كما تعمل علي زيادة التقدير والاحترام والتعاطف ، ومواجهة مشكلاتهم وتحقيق اقصي درجات التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي لهم فهي تساعد المسنين علي ادراك واقعهم ومشكلاتهم

ومساندتهم علي العمل في فهم أنفسهم ، فعندما يشعر المسن بعدم القيمة والاهمية وعدم الرضا عن الجماعة فانه ينسحب منها ويبحث عن اخري تلبي له رغباته وتشبع احتياجاته وتشعره بقيمته واهميته.

فالجماعات هي الاداة الفعالة لتقديم سبل الدعم والمساندة الاجتماعية من خلال مانتيحه من خبرات جماعية وشبكة علاقات اجتماعية تسهم في زيادة وتفعيل الدعم المادي والمعنوي والوجداني والمعرفي والسلوكي للمسنين والذي يشعرهم بقيمتهم واهميتهم داخل الجماعة .

وتمتلك خدمة الجماعة العديد من النماذج المهنية والتي منها نموذج التركيز علي المهام الذي يعتبر من النماذج التي تفترض أن المشكلات النفسية والاجتماعية تعبر عن شئ يريده عضو الجماعة ولا يملكه سواء كان شئ بسيط ملموس أو شئ معقد والطريقة الوحيدة في الحصول علي الشئ الذي يريده الفرد هي أن يقوم بإجراء أو بعمل ما للحصول عليه .
فنموذج التركيز علي المهام له مبرراته المنطقية في الممارسة حيث أنه يتسم بالواقعية والموضوعية بالاضافة إلي أن نتائج البحوث والدراسات التي استخدمت هذا النموذج في خدمة الجماعة قد جاءت النتائج طيبة في مواجهة مشكلات أعضاء الجماعة فضلا عن المرونة التي تساعد الممارس في التطرق إلي المحاور والمتغيرات التي تلعب دورا أساسيا في دعم ومساندة الفرد وبيئته ويري الباحث أنه يمكن لنموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة أن يسهم في زيادة المساندة الاجتماعية بأبعادها المختلفة للمسنين ذوي الإعاقة .

ويري الباحث أن رعاية المسنين ذوي الإعاقة والاهتمام بهم تحتاج الي وجود عدد كافي من الأشخاص مع هؤلاء المسنين للاعتماد عليهم وتحقيق المساندة الاجتماعية لهم بكافة أنواعها المعرفية والمادية والوجدانية والسلوكية.

فالمساندة الاجتماعية التي يتلقاها المسن مصدر مهم من مصادر شعوره بالأمن الاجتماعي في بيئته التي يعيش فيها وخاصة عندما يواجه صعوبات أو أخطار تهدده ويدرك أنه بحاجه الي رفع روحه المعنويه ودعم من الآخرين المحيطين به.

ولذلك فإن المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة من أفراد الاسرة متمثلة في الزوجة أو الزوج أو الأبناء تعتبر من أهم عوامل الاستقرار النفسي والاجتماعي لهم ومن أهم مقومات إشباع حاجات الأمن ، والشعور بالأمان وتقديرهم لأنفسهم يمكن أن تلعب دورا كبيرا من خلال ما تقدمه سواء من جانب الدعم والمساندة والتشجيع من خلال شبكة العلاقات المختلفة من خلال مصادرها وأنواعها المختلفة في حياة المسنين المتلقين للدعم سواء كان الدعم نفسيا أو اجتماعيا أواقتصاديا سواء كانت هذه المساندة من جانب الأسرة والأهل وأيضا الأصدقاء والنادي فلابد من توفير المناخ الملائم والبيئة المناسبة التي توفر كافة أنواع الدعم والمساندة التي تزيد من إحساسهم بالامان والثقة وبقيمتهم وتعمل علي تحسين حالاتهم النفسية والصحية والانفعالية .

ويسعي الباحث في إطار هذه الدراسة إلي تنمية مهارات جديدة للمسنين وزيادة دافعيتهم للحياة وتعزيز قدرتهم علي أداء الأعمال التي تتناسب مع مهاراتهم ومساعدتهم علي الاشتراك في الانشطة الاجتماعية المختلفة ، وتشجيعهم علي ممارسة الهوايات وحثهم علي التفاعل الايجابي مع الآخرين وذلك عن طريق تطبيق برنامج التدخل المهني الذي يعتمد علي ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في :-

ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة.

**ثانيا الدراسات السابقة**

تعددت الدراسات السابقة التي اهتمت بالمساندة الاجتماعية وكبار السن ، وسوف يعرض الباحث لأهم هذه الدراسات علي النحو التالي :-

١- دراسة الباهي(٢٠٠٠) وتوصلت الدراسة إلي أن هناك معوقات إدارية وطبية مرتبطة بالخدمات العلاجية والموجهة للمسنين مثل ارتفاع أسعار الدواء ونقص الكفاءة المهنية للفنيين وأيضا معوقات في الخدمات التأهيلية الموجهه للمسنين مثل صعوبة الحصول علي الأجهزة التعويضية وعدم التدريب علي تلك الاجهزة . ( الباهي ، ٢٠٠٠)

٢- دراسة Puccetti Mark(٢٠٠٢) وهدفت الدراسة الي التعرف علي دور المساندة الاجتماعية كعامل وسيط في التخفيف من التأثير السلبي الناتج عن الضغوط الحياتية ، وأوضحت نتائج الدراسة أن المساندة تلعب دورا وقائيا للتخفيف من الضغوط الحياتية كما أن المساندة لها دور إيجابي علي الصحة النفسية للأفراد .( Puccetti Mark, 2002)

٣- دراسة احمد (٢٠٠٢) وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة النفسية الاجتماعية ، المساندة الصحية ، المساندة الاقتصادية والنفسية المقدمة للمسن ووجد أن السيدات أفضل من حيث العمر الأقل لدي المسن والعمر الأكبر في الإحساس بالمساندة الاجتماعية والنفسية للمسنين . (احمد ، ٢٠٠٢)

٤- دراسة السيسي(٢٠٠٢) والتي استهدفت التعرف علي التأثير الايجابي للمساندة الاجتماعية في خفض مستوي ضغوط الحياة لدي المسنين ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن المساندة الاجتماعية لها تأثيرها الايجابي في خفض الضغوط الحياتية لدي المسنين (السيسي ، ٢٠٠٢)

٥- دراسة Scott A, Wituk (2003) التي أكدت علي ضرورة إنشاء جماعات للمساندة الاجتماعية والمساعدة الذاتية في المجتمع من شأنها مساندة الفئات ذات الاحتياجات الخاصة بالمجتمع ولا يتأتي ذلك الا من خلال حث الأخصائيين الاجتماعيين علي القيام بدورهم ذو الأهمية في تشكيل تلك الجماعات وتوجيهها .(Scott A, Wituk 2003) .

٦- دراسة Dennison ,Carol(2005) وأسفرت نتائجها الي وجود علاقة بين المساندة الاجتماعية والاكتئاب فكلما ارتفع مستوي المساندة الاجتماعية للمسن من أسرته كلما انخفض الاكتئاب كما اثبتت الدراسة وجود

علاقة بين المساندة الاجتماعية الاسرية والادوار اليومية الحياتية للمسنين كما أن المساندة الاسرية تسهم في تحسين نوعية المعيشة للمسنين (Dennison ,Carol,2005)

٧- دراسة يماني (٢٠٠٥) وتوصلت إلي نجاح برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات في تمكين المسنين وذلك عن طريق زيادة تكيفهم الاجتماعي وتنمية كفاءتهم الاجتماعية وتنمية علاقاتهم الاجتماعية وكذلك تحقيق الاستقلالية لهم . (يماني، ٢٠٠٥)

٨- دراسة Diwan(٢٠٠٧) استهدفت هذه الدراسة التركيز على الاهتمام بقضايا المسنين في المجتمع وذلك لزيادة الوعي بهذه القضايا في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وأيضاً لزيادة الوعي بين طلاب الخدمة الاجتماعية لتفهم مرحلة الشيخوخة، وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي التي تقدم خدمات للمسنين الذين لديهم احتياجات متنوعة والعمل علي زيادة إدراك هذه المؤسسات بكيفية اشباع احتياجات المسنين.(Diwan,2007 )

٩- دراسة عيسي( ٢٠٠٨) واثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين تأهيل المعاقين ممن يلقون مساندة اجتماعية وتأهيل للمعاقين بدنيا ممن لا يلقون مساندة اجتماعية وذلك من خلال خمس ابعاد للمساندة وهي البعد المعرفي ، والبعد الوجداني ، والبعد الاجتماعي ، والبعد المادي ، والبعد التقييمي (عيسي ، ٢٠٠٨)

١٠- دراسة عبدالله (٢٠٠٩) وأشارت بأنه توجد علاقة قوية جدا ايجابية ذات دلالة احصائية بين كفاءة أندية المسنين وبين تحسين نوعية حياة أعضاء أندية المسنين وتوصلت الدراسة الي زيادة كفاءة أندية المسنين من أجل تحسين نوعية حياة أعضائها عن طريق بناء القدرات المادية والتنظيمية بالنادي ( عبدالله ، ٢٠٠٩)

١١- دراسة Dixon, Sharon(2009) حيث أوضحت أن معدلات الاكتئاب تزيد مع تناقص المساندة الاجتماعية ، كما أوضحت النتائج أن المسنين ذوي الدخول الشهرية المنخفضة لديهم دلالات عالية لمستوي الإكتئاب عن أصحاب الدخول المرتفعة وتبين أن المسنين المتزوجين يشعرون بالمساندة الاجتماعية أكثر من غير المتزوجين .

( Dixon, Sharon,2009)

١٢- دراسة ليفي وآخرون (٢٠٠٩) Leavey واستهدفت التعرف علي أثر جماعات المساندة الاجتماعية في التخفيف من آثار الفقد وأثبتت الدراسة وجود علاقة قوية بين ما تقدمه جماعات المساندة من أشكال للمساندة وبين التخفيف من المشاعر السلبية

( كالحزن والقلق وغيرها ) نتيجة فقد أحد أفراد العائلة(Leavey,2009 )

١٣- دراسة Kwak,Guilsung(2010) وتوصلت أن المساندة الاجتماعية تقدم للمسنين من خلال علاقاتهم الاجتماعية ، وأن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها المسن داخل حدود العائلة والأصدقاء تختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والثقافية للمسنين وتؤثر عليها الأنشطة والظروف المالية والشعور بالعبء

وأشارت الدراسة أنه كلما كان المسنين أكثر انشغالا ومشاركة في المجتمع ، كلما كانوا مستعدون لتغير حياتهم من خلال الاستفادة من أشكال المساندة الاجتماعية المقدمة لهم .(Kwak,Guilsung,2010 )

١٤- دراسة حسين، (٢٠١٠) التي أوضحت فعالية ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى التخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان ( حسين ، ٢٠١٠)

١٥- دراسة محمد ، (٢٠١١) حيث أوضحت فعالية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة فى تحسين الأداء الذاتي للأطفال المكفوفين، وكذلك فاعليته فى تحسين الأداء الجماعي، والأداء المؤسسي، والأداء الاجتماعي للأطفال للمكفوفين) (محمد ، ٢٠١١)

١٦- دراسة إبراهيم (٢٠١٣) وأثبتت الدراسة بأن هناك علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدي الدارسات بفصول محو الأمية (إبراهيم ،٢٠١٣)

١٧- دراسة متولي ،( ٢٠١٤) وأكدت علي وجود علاقة ارتباطية دالة بين إدراك المساندة الاجتماعية ، وبين أساليب مواجهة الضغوط. (متولي ، ٢٠١٤)

١٨- دراسة السيد (٢٠١٤) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع بإستخدام المساندة الاجتماعية لدعم العلاقات الاجتماعية لكبار السن، ، وقد توصلت النتائج إلى تأثير البرنامج على العينة محتوى الدراسة في تخفيف الشعور بالعزله، وتقدير الذات، واكتساب المهارات الاجتماعية (السيد ، ٢٠١٤)

١٩- دراسة حامد( ٢٠١٦) : وأثبتت صحة الفرض الرئيسي للدراسة القائل بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد وتحقيق المساندة الاجتماعية ( المساندة المعلوماتية ، المساندة الانفعالية ، المساندة الإجرائية ، المساندة التقيمية ) للأطفال مجهولي النسب بدور الرعاية الاجتماعية ( حامد ، ٢٠١٦)

٢٠- دراسة شرقاوي (٢٠١٦) وتوصلت إلى أن هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية باستخدام نموذج التركيز على المهام وفهم الأعضاء لمسئولياتهم ومتطلبات أدوارهم، وذلك من خلال توظيف قدراتهم في إطار من المعايير التي تضمن تحمل المسئولية المكلف بها الأعضاء، وأيضاً تفهم طبيعة الأدوار وتنفيذها من خلال سلسلة من الإجراءات تؤكد التزام الأعضاء بحقوقهم واجباتهم. كما أن الممارسة المهنية ساهمت إيجابياً في تخفيف اعتراض الأعضاء على آراء بعض بعد تفهمهم لوجهات النظر وتبادل الأفكار والحلول في إطار تفاعلي يستهدف تنفيذ المسئوليات الاجتماعية وإنجازها بدقة، كما تفهم الأعضاء نظم ولوائح المؤسسة والاقتناع بها. كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين استخدام نموذج التركيز على المهام وزيادة معدل مشاركة الأعضاء في تحمل المسئوليات والمهام الاجتماعية، كما أوصت الدراسة بضرورة إثراء الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات نظراً للحاجة إلى استخدام النماذج والمداخل العلمية الحديثة لتحقيق الأهداف المهنية. (شرقاوي ، ٢٠١٦)

٢١- دراسة سليمان ( ٢٠١٧) وأكدت بأنه توجد علاقة بين المساندة الاسرية وتحقيق جودة الحياة للمسنات وأن أشكال المساندة التي تقدمها الأسرة للمسنات هي المساندة الانفعالية والمساندة المعرفية والمساندة المادية والمساندة التقديرية ، كما أكدت الدراسة علي مدي فعالية برامج العمل مع الجماعات في تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين وتمثلت تلك البرامج في المناقشة والحوار والمشاركة في الرحلات والزيارات والحفلات والاحتفال بالمناسبات المختلفة ( سليمان ، ٢٠١٧)

٢٢- دراسة الشلاش ( ٢٠١٩) وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبه بين متغيري المساندة الاجتماعية ومعنى الحياة لدى المسنين المتواجدين بدار الوفاء للمسنين ببريدة ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق بين افرد مجموعتي المسنين عينة البحث على مقياس المساندة الاجتماعية وإلى وجود فرق بين افرد مجموعتي المسنين عينة البحث على مقياس معنى الحياة ( الشلاش ، ٢٠١٩)

٢٣- دراسة الدسوقي(٢٠١٩) وأثبتت بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد وزيادة المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب (SOS) (الدسوقي ، ٢٠١٩)

٢٤- دراسة عبد المحسن(٢٠١٩) وتوصلت إلي صحة الفرض الرئيسي للدراسة بأنه تؤدي ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة إلى تنمية القدرات الاجتماعية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

٢٥- دراسة (٢٠٢٠) ,Sophie التي بينت أن السياسات الحالية تهدف إلي تعزيز وتطوير الدعم المجتمعي للمعاقين من كبار السن ودراسة الدعم المقدم من الجهات الرسمية وغير الرسمية ودمج قاعدة البيانات الإدارية الخاصة بالتأمين العام والرعاية غير الرسمية والعجز . ( Sophie, ٢٠٢٠)

٢٦- دراسة ثابت (٢٠٢١) وأكدت علي صحة الفرض الرئيسي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للمسنين فيما يتعلق باستخدام نموذج التركيز على المهام للتخفيف من مشكله الانسحاب الاجتماعي للمسنين لصالح القياس البعدي (ثابت ،٢٠٢١)

٢٧- دراسة العوضي(٢٠٢٤) : وأثبتت وجود علاقة بين ممارسة برنامج التدخل المهني وزيادة الكفاءة الاجتماعية للمسنين وتوصلت أيضا إلى أن الأنشطة والبرامج أدت إلى زيادة العلاقات الاجتماعية واستخدام التكنيكات كالمناقشة الجماعية ولعب الدور والأنشطة الجماعية المتنوعة للمسنين كالحفلات والندوات والمحاضرات (العوضي،٢٠٢٤)

**موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة**

باستقراء نتائج الدراسات السابقة تبين مايلي :-

- أكدت معظم البحوث علي اهمية المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة لمواجهة ضغوط الحياة التي يمرون بها.
- اجمعت معظم الدراسات ان ابعاد المساندة الاجتماعية هي المعرفية والوجدانية والمادية والسلوكية.
- توصلت معظم الدراسات الي أهمية النماذج المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وخاصة نموذج التركيز على المهام في تنمية قدرات ومهارات أعضاء الجماعة ومن هذا المنطلق حرص الباحث علي ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة لتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة

**ثالثا: أهمية الدراسة:**

١- الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بقضايا المسنين لما لديهم من خبرات في كافة المجالات داخل المجتمع .

٢- التأكيد علي أهمية المساندة الاجتماعية وما تلعبه من دور ايجابي حيث تزيد من شعور المسن بالرضا عن ذاته، لا سيما من جانب الأسرة والأصدقاء والمجتمع .

٣- أهمية المساندة الجتماعية من خلال تقديم مساندة مادية ووجدانية ومعرفية وسلوكية لاشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة .

٤- اهتمام طريقة خدمة الجماعة بما تمتلكه من نماذج مهنية وخاصة نموذج التركيز علي المهام بتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين من خلال بناء شبكة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ورفع الروح المعنوية لديهم .

**رابعا: أهداف الدراسة:**

– تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق الهدف الرئيسي التالي وهو اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة

وينبثق من ذلك الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية الآتية :-

- ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة المعرفية للمسنين ذوي الإعاقة
- ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الوجدانية للمسنين ذوي الإعاقة
- ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة المادية للمسنين ذوي الإعاقة

- ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة السلوكية للمسنين ذوي الإعاقة
- **خامسا: فروض الدراسة:**

يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في الفرض التالي:

– تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق الفرض الرئيسي التالي وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة

وينبثق من ذلك الفرض الرئيسى الفروض الفرعية الآتية :–

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة المعرفية للمسنين ذوي الإعاقة
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الوجدانية للمسنين ذوي الإعاقة
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة المادية للمسنين ذوي الإعاقة
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة السلوكية للمسنين ذوي الإعاقة

**سادسا:مفاهيم الدراسة**

**(أ) مفهوم نموذج التركيز علي المهام**

هو شكل من أشكال ممارسة الخدمة الاجتماعية التي تتسم بالوقت المحدد والقصير لمساعدة الأفراد والجماعات ذوي المشكلات الخاصة بالأدوار والعلاقات الاجتماعية وأيضا تلك المشكلات المتعلقة بالقضايا المجتمعية علي حل مشكلاتهم (منقريوس، ٢٠٠٩،ص١١٩)

ويقصد بنموذج التركيز علي المهام في إطار هذه الدراسة:–

- التدخل المهني باستخدام مهام وإجراءات وواجبات محددة ينفذها المسنين بمساعدة الباحث كالتزام مهني .
- تعاقد بين الباحث والأعضاء لتنفيذ أنشطة تستهدف تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة .
- استخدام أساليب وتكنيكات مهنية متنوعة تساعد في تنفيذ مهام محورية تستهدف تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة.
- الالتزام بمجموعة خطوات مهنية لمساعدة المسنين علي تحقيق المساندة المعرفية والوجدانية والمادية والسلوكية للمسنين ذوي الاعاقة.

**(ب) مفهوم المساندة الاجتماعية**

تعرف المساندة الاجتماعية بأنها الدعم العاطفي الذي يستمده الفرد من أسرته ، ويساعد علي التفاعل الايجابي مع الأحداث الضاغطة سواء مع البيئة المحيطة به أو مع متطلباته ( علي ، ٢٠٠٠، ص٩)

كما تعرف المساندة الاجتماعية بأنها اشباع احتياجات الفرد النفسية والمعرفية والعاطفية والاجتماعية من خلال العلاقات المتبادلة داخل جماعات المساندة المختلفة في المجتمع. ( السكري،٢٠٠٠،ص٥٣)

ويعرفها جون و بيتر( Peter & Jone) بأنها ما ينتج من خلال تلقي المساعدة المباشرة سواء كانت مساعدة مادية أو معنوية (John,S,Peter,2016,p505)

**أنواع المساندة الاجتماعية** ( French, K., Dumani,2018,p314)

- المساندة المعرفية وتتمثل في إمداد المسنين بالمعارف والمعلومات الدقيقة والكاملة من خلال التعليم والمناقشة في امكانية التعامل مع المواقف المؤثرة عليهم ، تقديم النصح والإرشاد وشرح الأسباب لهم وحقيقة المشكلات التي يتعرضون لها .
- المساندة الوجدانية : وتتمثل في تقديم العون المعنوي والتعاطف للمسنين
- المساندة المادية : وتتمثل في المساعدات المالية لتوفير ما يعجز عنه الفرد من تلبية احتياجاته الاساسية
- المساندة الذاتية : وتتمثل في الدعم المعنوي الذي ينبع من داخل الفرد لذاته والذي قد يترجم في صورة الرضا والتفاؤل
- المساندة الصحية الاجتماعية : وتتمثل في الاندماج مع الأصدقاء ، وقضاء وقت الفراغ.

وتتمثل أنواع المساندة في هذه الدراسة في الأنواع الآتية:-

- المساندة المعرفية : ويقصد بها التزود بالنصيحة والإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدة المسن في فهم موقفه أو التعايش مع مشاكل البيئة أو مشاكله الشخصيه.
- المساندة الوجدانية : ويقصد بها شعور المسن بالمودة والصداقة والرعاية والاهتمام والحب والثقة في الآخرين ومن خلال المساندة الوجدانية المقدمة للمسن من قبل الآخرين يعمل علي إعادة تقدير الذات أو التقليل من مشاعر عدم الكفاءة الشخصية عن طريق إحاطته بأن له قيمة.
- المساندة المادية أو المالية من أجل مساعدة المسن للقيام ببعض الأعمال.
المساندة السلوكية

ويقصد بالمساندة الاجتماعية في إطار هذه الدراسة:-

- الدعم المادي ، والوجداني ، والمعرفي ، والسلوكي ، الذي يستمده المسن ذوي الاعاقة من جماعة الأسرة أو زملاء العمل أو الأصدقاء في المواقف الصعبة التي يواجهها في حياته ، وتساعده علي التخفيف من الآثار السلبية الناشئة من تلك المواقف ، وتساهم في الحفاظ علي صحته النفسية والعقلية .
- كل ما يمكن أن يتلقاه المسن من خلال علاقاته بالآخرين سواء كانوا أفراد أو جماعات أو نادي المسنين من سبل الدعم النفسي والاجتماعي والمادي ورفع الروح المعنوية للمسنين ذوي الإعاقة من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية بالمحيطين به سواء الأهل والأسرة والأصدقاء وفريق العمل بالنادي في البيئة المحيطة.

- كل دعم مادي ومعنوي يقدم للمسن من ذوي الإعاقة ويقصد من ورائه رفع الروح المعنوية له ومساعدته في مواجهه مشكلاته التي يعاني منها والتخفيف من آثارها والتخفيف من الآلام العضوية والنفسية الناجمة عنها .

**وظائف المساندة الاجتماعية** (علي ، ٢٠٠٥، ص٤٨-٤٩)

١- الحفاظ علي الوحدة الكلية للصحة الجسمية والنفسية والعقلية وأن هذه الأبعاد تتصل إتصالا مباشرا بمساندة الذات الانسانية وتقويتها لتوفير مقومات الصحة النفسية والعقلية لمتلقي المساندة حتي يشعر بالأمن والأمان والاستقرار في تفاعلاته مع الآخرين وفي علاقته بالبيئة المحيطة به.

٢- تعزيز ودعم إحساس المتلقي بالراحة النفسية والإطمئنان في حياته والشعور بالسعادة

٣- تنمية مشاعر المشاركة مع الآخرين

٤- إشباع حاجات الانتماء مع البيئة المحيطة

٥- التخفيف من الآثار النفسية السلبية التي تحيط بالفرد نتيجة للعزلة والإحساس بالوحدة النفسية والقلق والإكتئاب .

٦- المحافظة علي شعور الفرد بالهوية الذاتية في إطار دعم العلاقات الشخصية بالمحيطين به .

**مصادر المساندة الاجتماعية** :- تتعدد مصادر المساندة بتعدد شبكة العلاقات الاجتماعية ومنها:-

١- الاسرة فالمسن بطبعه كائن اجتماعي يولد وينشأ داخل جماعة الا وهي جماعة الاسرة التي تمثل له الدعم الذي يعزز من مكانته واحترامه لنفسه وتشعره بالقيمه والموده.

٢- جماعة الاصدقاء حيث يرتبط بهم المسن ارتباطا وثيقا وتكون بينه وبينهم علاقات قوية تمكنهم من تخطي الصعوبات ومواجهة التحديات والضغوطات.

٣- المحيطين بالمسن في المنزل والعمل وفي الأماكن المختلفة

٤- نوادي المسنين والهيئات والمنظمات الموجودة في المجتمع التي تقدم خدمات مباشرة أو غير مباشرة المادية منها والمعنوية .

**(ج)مفهوم المسنين ذوي الإعاقة .**

اختلفت مفاهيم المسنين بين المداخل العلمية والرؤى المختلفة للعلماء والمفكرين إلا أن ثمة اتفاق حول المعالم الرئيسية لمن يطلق عليه ( مسن) وخاصة بلوغ سن متقدم وعادة ستون عاماً فأكثر بجانب التوقف عن العمل أو هبوط القدرة الإنتاجية للفرد أو انعدامها.

ويعرف المسن ذوي الإعاقة بأنه "كل إنسان أصبح عاجزا عن رعاية نفسه وخدمتها" إثر تقدمه في العمر نتيجة مجموعة تغيرات جسمية ونفسية، كالضعف العام في الصحة ونقص القوى العضلية وضعف الحواس، والطاقة الجسمية والبصرية و ضعف الانتباه والذاكرة وغيرها من الحواس، وليس، بسبب إعاقة عادية ( زهران ، ٢٠٠٥،ص٥٤٣)

كما يعرف بأنه ذلك الشخص الذي بلغ سن الشيخوخة وافتقد المكانة والفاعلية الاجتماعية ليواجه مرحلة فك الارتباط بينه وبين المجتمع سواء في العمل أو المسؤلية الاجتماعية أو الأسرية ( السيد ، ٢٠٠٠،ص٢٩)

ويتضمن المفهوم الاجتماعى للمسنين بأنهم الذين لا يعملون بعد سن التقاعد لاعتقادهم أنهم قد اعفوا عن العمل لضعف كفاءتهم الصحية فالصحة والقدرة على الحركة لهما أثرهما الكبير في تحديد ماهية المسنين. (محمد ، ٢٠٠١، ص١٤٩)

ويعرف أيضاً المسن بأنه الشخص الذى يتعرض لمجموعة من التغيرات في المراكز والأدوار والمراكز المهنية والاجتماعية التى من شأنها التأثير على ادراك الآخرين له مما يؤدى إليه ذلك من طرق مختلفة للتفاعل معه مما يؤثر على تصور المسن لذاته وعمره وسلوكه.( علي ، ١٩٩٩،ص٤١٦)

كما يعرف المسنون بأنهم الأشخاص ذوى الأعمار من ٦٠سنة فأكثر وفى بعض الدول اعتبرت السن من ٦٠ –٦٥ سنة بداية الشيخوخة وصرف المستحقات بينما حددت دول أخرى سن ٦٠سنة لصرف المستحقات للرجل وسن ٥٥ سنة للمرأة بينما تحدد بعض الدول سن ٥٥ للرجل وسن ٥٠ سنة للمرأة.( القبندي ، ٢٠٠٤، ص٢٥)

ويقصد بالمسنين ذوي الإعاقة في إطار هذه الدراسة:-

١. تلك الفئات من البشر داخل المجتمع ممن بلغوا سن الستين عاماً وما بعدها، و أصبحوا عاجزين عن رعاية أنفسهم وخدمتها، إثر تقدمهم في العمر، نتيجة مجموعة تغيرات فسيولوجية وسيكولوجية، متأثرين بما يحدث من حولهم، مما يؤثر علي حالتهم "اجتماعياً ونفسيا.
٢. أحيل إلى المعاش أو التقاعد عن العمل بسبب بلوغه السن المقرر لترك الخدمة وهى ٦٠ عاماً.
٣. لديهم إعاقة و حالة من الاضمحلال تعترى إمكانات التوافق النفسى والاجتماعى لدية فتقل قدرته على استغلال إمكاناته الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية فى مواجهة ضغوط الحياة.
٤. هو الشخص كبير السن الذى لا يكون قادراً على الاعتماد على نفسه والتعامل مع الآخرين ويستفيد من الخدمات التى تقدم إليه بنادى المسنين بوصفه عضواً فى النادى عضو بأحد أندية المسنين بمحافظة الشرقية وله حقوق يستفيد منها داخل وخارج الأندية.

**سابعا :- الإجراءات المنهجية للدراسة**

**١- نوع الدراسة:-**

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التي تهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو ( ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة )، والآخر تابع وهو (تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة ).

**٢- المنهج المستخدم في الدراسة:-**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبى وهو عبارة عن إجراء بحثي يقوم فيه الباحث بتحديد الموقف بما يتضمنه من شروط وظروف محددة.

**أ) نوع التصميم التجريبى المستخدم:-**

استخدم الباحث التصميم التجريبى الذى يعتمد على القياس القبلي البعدي لجماعة واحدة هي الجماعة التجريبية الذي يتدخل معها الباحث .

**ب)خطوات إجراء التجربة:-**

تتلخص الخطوات التى قام بها الباحث فى إجراء تجربة هذه الدراسة فيما يلى:-

١- اعتمدالباحث علي جماعة تجريبية واحدة مكونة من المسنين ذوي الإعاقة بنادي المسنين بأبوكبير محافظة الشرقية .

٢- الاطلاع على الإطار النظرى لطريقة خدمة الجماعة وما تتضمنه من نماذج مهنية ( نموذج التركيز علي المهام ) تساعد فى تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة .

٣- اختار الباحث عينة عمدية مكونة من (١٥) من المسنين ذوي الإعاقة تنطبق عليهم شروط العينة.

٤- استخدم الباحث التصميم شبه التجريبى بإستخدام جماعه واحدة تجريبية

٥- قام الباحث بتطبيق القياس القبلى لمقياس المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة ، وهو من إعداد الباحث بعد أن تأكد من ثباته وصدقه على الجماعة التجريبية ، ثم قام الباحث بتطبيقه مرة ثانية عقب انتهاء فترة إجراء التجربة على نفس الجماعه التجريبية (القياس البعدى).

٦- تم ضبط الظروف التى قد تؤثر على جماعة ( عينة الدراسة) فى أثناء التجربة، حيث قام الباحث باختيار أعضاء الجماعه متجانسين قدر الإمكان بالإضافة إلى التأكد من ثبات وصدق أداة المقياس،حيث إنها الأداة

الأساسية المستخدمة للمقارنة بين القياس القبلى والبعدى وذلك للتعرف على التغيرات التى طرأت على أفراد عينة الدراسة فى أثناء تطبيق برنامج التدخل المهنى وقد تم توضيح هذه الملاحظات من خلال التقارير الدورية التى قام الباحث بتسجيلها عقب اجتماعه مع الجماعة التجريبية.

٧- تم تحديد فترة إجراء التجربة أربعة شهور، بواقع إجتماعين أسبوعياً بدءاً من (٢٠٢٣/١١/١٥حتى ٢٠٢٤/٣/١٥) وقام الباحث خلال فترة التدخل المهنى بتطبيق برنامج التدخل المهني لتحقيق الهدف من الدراسة وهو تحقيق المساندة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة من المسنين ذوي الإعاقة حيث ركز الباحث خلال هذا البرنامج على أساليب نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة .

**ج)وصف عينة الدراسة:**-فيما يتعلق بعينة الدراسة فقد وقع الإختيار على(١٥) من المسنن ذوي الإعاقة .

**د- ضوابط التجربة:-**

هناك مجموعة من الضوابط والمعايير التى راعاها الباحث عند إجراء التجربة وهى ما يلى:-

(١) المقياس المستخدم على قدر مقبول من الصدق و الثبات بحيث يمكن الإعتماد على نتائجه.

(٢) فترة إجراء التجربة ليست بالفترة الطويلة و ليست بالفترة القصيرة وذلك بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية.

(٣) حجم الجماعة مناسب لإجراء التجربة حيث يتيح للباحث إجراء الملاحظات الدقيقة فى أثناء فترة التجربة.

(٤) وجود قدر كبير من التجانس بين أعضاء الجماعة التجريبية .

**٣- أدوات الدراسة:-**

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات البحثية والتى تساعده على تحقيق أهداف دراسته والتى تتناسب مع الدراسة من حيث طبيعة مشكلة الدراسة والمنهج المستخدم وهى كما يلى:-

**(١) مقياس المساندة الاجتماعية :-**

قام الباحث بإعداد هذا المقياس والذى يعد الأداة الرئيسية فى جمع البيانات متبعاً فى ذلك الأسس والخطوات العلمية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس وتصميمها حيث تم وضع المقياس في ضوء الخطوات الآتية:-١ مرحلة اختيار عبارات المقياس.

٢- مرحلة التحكيم. ٣- مرحلة الصياغة النهائية للمقياس. ٤-مرحلة التأكد من ثبات وصدق المقياس.

**(١) مرحلة اختيار عبارات المقياس:-**

وفيها قام الباحث بالآتى:-أ تحديد موضوع المقياس وهو المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة

ب– تحديد أبعاد المقياس والتى ترتبط بالمساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة أفراد عينة الدراسة وهى : البعد الأول : المساندة المعرفية البعد الثاني : المساندة الوجدانية البعد الثالث : المساندة المادية البعد الرابع : المساندة السلوكية

ج– تحديد التعريف الإجرائى لكل بعد من أبعاد المقياس استرشاداً بالإطار النظري للدراسة.

د– اطلع الباحث على العديد من المراجع وكذلك الدراسات والبحوث التى أجريت فى الخدمة الاجتماعية والعلوم النفسية والاجتماعية والتي تضمنت المقاييس التى تناولت المساندة الاجتماعية وقد أفادت الإطلاعات السابقة فى صياغة عبارات المقياس.

هـ– قام الباحث بصياغة عبارات المقياس بما يتلاءم مع أبعاده وقد راعى الباحث أن تكون عبارات المقياس واضحة وبسيطة وبعيدة عن الغموض ولا تحمل أكثر من معنى.

**(٢) مرحلة التحكيم:**–أ– قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين الذين ينتمون إلى تخصصات مختلفة في كليات الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان والفيوم وفى المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية ، وذلك للتأكد من مصداقية العبارات فى قياس الأبعاد ومدى سهولة العبارات من حيث الصياغة ومدى ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه .

ب– بعد عرض المقياس على المحكمين قام الباحث بحذف العبارات التى جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من ٨٠٪ كما قام بإجراء التعديلات فى ضوء الاقتراحات التي وردت في عملية التحكيم.

ج– بعد أخذ آراء المحكمين علي المقياس تم عرضه على عدد من أعضاء الجماعة التجريبية للتأكد من فهم أفراد عينة الدراسة لعبارات المقياس ومعانيه وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات بناء على ذلك.

**(٣) مرحلة الصياغة النهائية للمقياس:**–وقد تم فيها تحديد الشكل النهائى للمقياس فى ضوء الملاحظات التى تمت خلال المرحلة السابقة حيث اشتمل المقياس في شكله النهائي علي الأبعاد الآتية: البعد الأول : المساندة المعرفية البعد الثاني : المساندة الوجدانية البعد الثالث : المساندة المادية البعد الرابع : المساندة السلوكية

**(٤) مرحلة التأكد من ثبات وصدق المقياس :–أ– ثبات المقياس :–** استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للتأكد من ثبات المقياس ، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عشرة من أعضاء الجماعة التجريبية ، ثم إعادة الاختبار (المقياس) على نفس المجموعة بعد مضي خمسة عشر يوماً ، وقام الباحث برصد الدرجات مرة أخرى ثم استخدم معامل ارتباط سبيرمان لتحديد معامل الثبات من المعادلة الآتية:

$$ر = ١ - \frac{٦ مج ف^{٢}}{ن(ن^{٢} - ١)}$$

**جدول رقم (١) يوضح نتائج معاملات الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة وأبعاده الأربعة**

| م | أبعاد المقياس | معامل الارتباط | القيمة الجدولية للارتباط عند ٠.٠٥ | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | البعد الأول : المساندة المعرفية | ٠.٩٠ | ١.٧٦١ | دالة |
| ٢ | البعد الثاني : المساندة الوجدانية | ٠.٨٤ | ١.٧٦١ | دالة |
| ٣ | البعد الثالث: المساندة المادية | ٠.٨٥ | ١.٧٦١ | دالة |
| | البعد الرابع : المساندة السلوكية | ٠.٨٣ | ١.٧٦١ | دالة |
| ٥ | الدرجة الكلية للمقياس | ٠.٨٧ | ١.٧٦١ | دالة |

وتشير نتائج الجدول إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات والذي له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ ودرجة حرية (ن-١) (١٤)

**(ب) صدق المقياس: (١) الصدق الظاهرى:**-قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد عشرة من السادة المحكمين من أصحاب التخصصات العلمية المختلفة فى (في كليات الخدمة الاجتماعية بجامعتي حلوان والفيوم وبالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية ")، وذلك للتأكد من سلامة المقياس وصلاحيته للتطبيق ، حيث تم استطلاع آرائهم فى العبارات المكونة للمقياس من حيث الجوانب الآتية:- مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي يقيسه

- الحكم على مدى سلامة كل عبارة من حيث الصياغة والمضمون.
- مدى الحاجة إلى حذف بعض العبارات أو إضافة عبارات أخرى جديدة.

وبعد العرض عليهم وتجميع آرائهم اختار الباحث العبارات التى وافق عليها (٨٠٪) فأكثر من السادة المحكمين من خلال القانون التالي:-

عدد مرات الاتفاق

الصدق الظاهري = ---------- × ١٠٠

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) وقد أسفرت هذه الخطوة عن إجراء التعديلات الآتية:

- حذف عدد عشرة عبارات والتى لم يتفق عليها نسبة (٨٠٪) من السادة المحكمين.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض عبارات المقياس. -إضافة عبارات أخرى بديلة عن العبارات التى تم استبعادها.

(٢) **الصدق الذاتي الإحصائي** : والذي تمثل في قيام الباحث بحسابه عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس

الصدق الذاتي الإحصائي = معامل الثبات

| م | أبعاد المقياس | معامل الارتباط | القيمة الجدولية للارتباط عند ٠.٠٥ | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | البعد الأول : المساندة المعرفية | ٠.٩٥ | ١.٧٦١ | دالة |
| ٢ | البعد الثاني : المساندة الوجدانية | ٠.٩٢ | ١.٧٦١ | دالة |
| ٣ | البعد الثالث: المساندة المادية | ٠.٩٢ | ١.٧٦١ | دالة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | البعد الرابع : المساندة السلوكية | .٩١ | ١.٧٦١ | دالة |
| ٥ | الدرجة الكلية للمقياس | ٠.٩٣ | ١.٧٦١ | دالة |

**جدول رقم (٢) يوضح نتائج معاملات الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة وأبعاده الاربعة**

جـ- صدق المحتوى ، حيث قام الباحث بمراجعة ما كتب عن المساندة الاجتماعية ، وذلك من خلال الاطلاع على بعض المراجع العلمية التي تناولها من زوايا متعددة ، وأيضاً بعض المقاييس التي ارتبطت بها.

(٢)-الملاحظة بالمشاركة : لأعضاء الجماعة أثناء الاجتماعات وعلى مدى أربعة شهور

(٣)-تحليل مضمون التقارير الدورية:-

قام الباحث بتحليل محتوى التقارير الدورية التى سجلها عقب كل اجتماع مع أفراد عينة الدراسة من حيث تحليل محتوى التقارير الدورية التي قام الباحث بتسجيلها بعد كل اجتماع مع الجماعة التجريبية لمعرفة مدى التغيير الذي حدث نحو تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة نتيجة لممارسة برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وذلك بهدف قياس مدي تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة بجانب التعرف على مدى استفادتهم من برنامج التدخل المهنى وتحقيق

( المساندة المعرفية -المساندة الوجدانية – المساندة المادية – المساندة السلوكية ) .

تم إستخدام المقاييس الإحصائية التالية:-(١) مقاييس النزعة المركزية ومنها الوسط الحسابي

(٢) مقاييس التشتت ومنها الانحراف المعيارى.(٣) اختبارات T-test(٤) معامل ارتباط سبيرمان

**٤- مجالات الدراسة:- المجال المكاني:-**

أ. المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة بنادي المسنين بأبوكبير – محافظة الشرقية

وذلك للأسباب التالية: ١- موافقة إدارة النادي علي إجراء التجربة

١- توافر الامكانيات والموارد المتاحة اللازمة لتنفيذ برنامج التدخل المهني

- **المجال البشري:-**

اعتمد الباحث علي جماعة تجريبية واحدة مكونة من المسنين ذوي الاعاقة .

- **المجال الزمني:-**

استغرقت فترة اجراء التجربة أربعة شهور بداية من ١٥|١١|٢٠٢٣ وحتى ١٥|٣|٢٠٢٤

**ثامنا :برنامج التدخل المهني في إطار هذه الدراسه:-**

**(١)- أهداف برنامج التدخل المهني:-**

**(أ) الهدف العام** وهو اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة

(ب)الاهداف الفرعية التالية : يمكن تحقيق الهدف العام من خلال الأهداف التالية :-

- تحقيق المساندة المعرفية للمسنين ذوي الإعاقة
- تحقيق المساندة الوجدانية للمسنين ذوي الإعاقة
- تحقيق المساندة المادية للمسنين ذوي الإعاقة
- تحقيق المساندة السلوكية للمسنين ذوي الإعاقة

**(٢)- الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:- :**

- مراعاة تناسب محتوي البرنامج مع الهدف الرئيسي للدراسة الحالية وما إنبثق عنه من أهداف فرعية .
- فهم السمات و الخصائص التي يتميز بها أعضاء جماعة المسنين ذوي الاعاقة
- التعرف علي احتياجات أعضاء جماعة المسنين ذوي الاعاقة من مختلف النواحي الاجتماعية والنفسية و العقلية .
- الرجوع إلي النظريات العلمية و الكتابات النظرية ذات الصلة بموضوع نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية.
- الاطلاع علي الإطار النظري لطريقة خدمة الجماعة ، وما يتضمنه من أساليب لنموذج التركيز علي المهام لتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة
- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة

-مراعاة الإمكانيات المادية و البشرية الموجودة بالمجتمع والتي يمكن الاستفادة منها

**(٣): التكنيكات المستخدمة لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني:**

- الاكتشاف بهدف اكتشاف المشكلات التي تواجه المسنين ذوي الإعاقة

– البناء ويتمثل في إقامة وبناء علاقة مهنية معهم، تسهم فى نجاح برنامج التدخل المهني وتوفر المناخ الملائم الذي يتيح الفرصة لكل من الباحث واعضاء الجماعة فى وضع المهام الخاصة بكل منهما والاتفاق على كيفية تنفيذها.

– التوجيه ويقصد به توجيه المسنين ذوي الاعاقة إلى تعديل بعض السلوكيات من الاسرة او الاصدقاء او الاقارب تجاه المسنين والتواصل الاجتماعي مع الآخرين.

– لعب الدور ويستهدف قيام الباحث بلعب بعض الأدوار مع المسنين أو المحيطين بهم بطريقة تمكنهم من تنفيذ المهام بنجاح.

–الفهم ويشمل الفهم الكامل لطبيعة المسنين ذوي الإعاقة وابداء التعاطف والتقدير باستخدام

التعبيرات اللفظية وغير اللفظية التي تعبر عن فهم الباحث لموقفهم ومشكلاتهم وتقديره لمشاعرهم واهتمامه بهم .

– التشجيع ويستخدم لتدعيم السلوكيات والمشاعر الايجابية تجاه المسنين ذوي الاعاقة ، وتشجيع أي سلوك ايجابي أو أفكار ايجابية من جانب المحيطين والمسنين من جانب آخر، وكذلك التشجيع لكل من المسنين والمحيطين عند تنفيذهم للمهام بنجاح.

– التوضيح لإمداد المسنين والمحيطين بالمعلومات اللازمة عن أساليب التعامل مع المسنين ، وأساليب المساندة الاجتماعية للمسنين.

التفسير وذلك بمساعدة المسنين علي الإدراك الصحيح لموقفهم وحاجتهم إلى المساندة الاجتماعية من الاسرة والاصدقاء في النادي .

**(٤) أدوار الباحث فى برنامج التدخل المهني:**

– دور المساعد – الموجه للتفاعل – دور المرشد –دور الملاحظ –دور المشجع – المخطط –الموضح – المفسر–الممكن–المعلم

**(٥) خطوات برنامج التدخل المهني**

(أ) مرحلة تحديد المشكلة وتشمل علي الآتي

– تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية مع المسنين ذوي الإعاقة للتعرف علي طبيعة المساندة الاجتماعية التي يحصلون عليها

– تحديد الأهداف التي يسعي الباحث لتحقيقها مع المسنين ذوي الإعاقة

(ب)– مرحلة التعاقد

وفي هذه المرحلة يتم الآتي :-

- تحديد الأهداف الخاصة بكل عضو علي حدا
- الاتفاق الشفهي بين الباحث والأعضاء حول الآتي:-
  - جوانب المساندة الاجتماعية وأبعادها
  - تحديد مدة التدخل المهني
  - المهام والمسؤليات الخاصة بكل من الباحث وأعضاء الجماعة

(ج)-المرحلة الثالثة : مرحلة التخطيط للمهام الواجبة التنفيذ

وتشمل هذه المرحلة علي الآتي :-

- ➢ تحديد مهام الباحث
- القيام بتحديد قدرات المسنين ذوي الإعاقة المرتبطة بكل جوانب شخصياتهم وتحديد الموارد والامكانيات المتاحة والتي يمكن استثمارها في تحقيق المساندة الاجتماعية لهم .
- توجيه المسنين ذوي الإعاقة الي ضرورة اكتساب مهارات اجتماعية والخاصة بتكوين العلاقات الاجتماعية مع الأقارب والأصدقاء.
- ➢ تحديد مهام المسنين ذوي الإعاقة أعضاء الجماعة
- الاشتراك في كل الانشطة بنادي المسنين
- التركيز علي الاحداث الحالية وتجنب ذكريات الماضي والانتقال الي الواقع ومعايشته والتوافق معه.
- الارتباط الايجابي بالجوانب الروحية كالصلاة والصيام
- ➢ تحديد مهام المحيطين ( الأسرة – الأقارب – الأصدقاء)
- التركيز علي عدم مناقشة حالة المسن أمامه مع الآخرين
- الاستمرار في أن يظل المسن معتمدا علي نفسه ولا يقوموا بمساعدته الا في الاعمال التي لا يستطيع القيام بها
- توجيه المسن للقيام بالعمل مباشرة دون عرض خيارات عليه
- تشجيع المسن علي القيام ببعض الأنشطة البسيطة في البيت والنادي
- يراعي فى تخطيط المهام أن تتدرج من البساطة إلى الأكثر صعوبة
- وفى هذه الخطوة قام الباحث بشرح خطة التدخل المهني ووضع خطة للمهام اللازمة لتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة، أيضا وضع البدائل (المهام البديلة) والتي يلجأ إليها المسنين فى حالة عدم استطاعتهم القيام بالمهام المسندة إليهم أولا حتى لا يشعر بالدونية، كما تضمنت الاتفاق على المهام التي سيتم تنفيذها وتدريب المسن على كيفية أدائها وتنفيذها ومواعيدها والأدوات المستخدمة فيها.

**وقد راعي الباحث عند التخطيط للمهام مجموعة من الأمور تمثلت فى:**

- ارتباط المهام بالأهداف المحددة والمتفق عليها مع المسنين ذوي الإعاقة والتي

- تؤدي إلى تحقيق المساندة الاجتماعية لديهم.
- أن تتسم المهام بالمرونة والقابلية للتعديل وفقا للتقدم فى حل المشكلة
- العمل على الاستفادة من الإمكانيات والموارد الموجودة بالنادي وفى البيئة المحلية وتوظيفها لخدمة برنامج التدخل المهني
- الاستعانة فى التخطيط للمهام بمصادر متعددة تتحدد فى المسنين ذوي الإعاقة حول قدراتهم الاجتماعية وإمكانياتهم ، الخبراء المهتمين بمجال المسنين ذوي الإعاقة للتعرف على أنواع المهام اللازمة لتحقيق المساندة الاجتماعية لهذه الفئة وإجراءات تحقيقها.
- **(د). تنفيذ المهام:**
- وتمثل هذه الخطوة نقطة البدء فى تنفيذ الإجراءات التي تم الاتفاق عليها لتحقيق المساندة الاجتماعية ، وقام الباحث فيها بمساعدة المسنين ذوي الإعاقة على تنفيذ المهام المحددة والتي تم الاتفاق عليها فى مرحلة التخطيط للمهام، وذلك بشرح وتوضيح كل مهمة على حده وتقسيم المهام العامة إلى مهام إجرائية بسيطة يمكن إنجازها بسهولة، كما ساعد الباحث المسنين ذوي الإعاقة على البدء بالمهام السهلة فى البداية، وتابع إنجاز المهام باستمرار وتحديد التوقيت الزمني المناسب لإنجاز المهام والمهام البديلة والتي يمكنها إنجازها عند الإخفاق فى إنجاز بعض المهام المسندة إليهم ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث تكنيك التشجيع والتفسير والتوجيه وغيرها حسب متطلبات الموقف لمساعدة المسنين ذوي الإعاقة على إنجاز المهام وتسهيل أدائها.

**(ه). مراجعة المهام:**

- قام الباحث فى بداية كل اجتماع مع اعضاء الجماعة بمراجعة المهام التي تم تنفيذها من جانب المسنين ذوي الإعاقة ومعرفة ما تحقق من تقدم فى ممارسة السلوكيات الإيجابية التي تشير إلى تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة ، واشتملت هذه الخطوة على **ما يلي:**
- -المهام التي أنجزها المسنين ذوي الإعاقة ، المهام التي لم ينجزها، مراجعة مهام الباحث ، دراسة المعوقات التي تعوق تنفيذ المهام، تغيير بعض المهام واختيار مهام جديدة بديلة إذا كانت المهام قد أنجزت يسعى الباحث إلى الوقوف على مدى شعور المسنين ذوي الإعاقة
بأنها نتيجة لما تحقق من أهداف ويدفعهم ويشجعهم على تنفيذ مهام جديدة أو إيجاد أنشطة أخرى لتنفيذها، وإذا كانت المهام لم تنفذ أو نفذ جزء منها يتم تحليل المعوقات التي وقفت فى سبيل تنفيذ المهام والعمل على إزالة هذه المعوقات بوضع خطة مكملة أو مختلفة لتنفيذ المهام أو تغيير المهام وتشجيع المسنين ذوي الإعاقة لتنفيذ باقي المهام.

**(ه) الإنهاء:**

- تمثل هذه الخطوة النشاط الأخير لنموذج التركيز على المهام وقام بها الباحث حينما تم تنفيذ المهام التي تم الاتفاق عليها، وحينما حققت تلك المهام الأهداف التي حددها الباحث و المسنين ذوي الإعاقة والمرتبطة بتحقيق المساندة الاجتماعية لديهم.
- مراجعة الباحث مع المسنين ذوي الإعاقة والمحيطين ماتم انجازه من مهام وما تحقق من أهداف
- تطبيق القياس البعدي لمقياس المساندة الاجتماعية علي المسنين ذوي الإعاقة للتعرف علي مدي تحقيق المساندة الاجتماعية نتيجة تنفيذ المهام.

**ثامنا: نتائج الدراسة الميدانية :-**

**جدول رقم (٣)يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الاول لمقياس المساندة الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)**

| م | الأبعاد | القياسات | ن | الدرجة في المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(t)المحسوبة | قيمة (t)الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | البعد الاول المساندة المعرفية | القياس القبلي | ١٥ | ٤٣٧ | ٢٩.١٣٣٣ | ٢.١٨٥١٤ | ١٢.٧٧٧ | ١.٧٦١ (١٤ ، ٠.٠٥) | دال |
| | | القياس البعدي | ١٥ | ٦٨٧ | ٤٥.٨٠٠٠ | ١.٢٠١٠٠ | | | |

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :-توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعة التجريبية علي مقياس المساندة الاجتماعية " بالنسبه للبعد الاول وذلك عند مستوي معنوية ٠٥. حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (١٢.٧٧٧)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١.٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني ، أي أن ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة كان لها أثرها الايجابي في تحقيق المساندة المعرفية للمسنين ذوي الإعاقة ، مما يؤكد ذلك ارتفاع متوسط درجات المسنين من ٢٩.١٣٣٣ في القياس القبلي إلي ٤٥.٨٠٠٠ في القياس البعدي .

**جدول رقم (٤)يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الثاني لمقياس المساندة الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)**

| م | الأبعاد | القياسات | ن | الدرجة في المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(t)المحسوبة | قيمة (t)الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | البعد الثاني (المساندة الوجدانية) | القياس القبلي | ١٥ | ٤٢٤ | ٢٨.٢٦٦٧ | ٢.١٨٦٥٤ | ٣٤.٢٢٧ | ١.٧٦١ (١٤ ، ٠.٠٥) | دال |
| | | القياس البعدي | ١٥ | ٧١٩ | ٤٧.٩٣٣٣ | ١.٠٩٩٧٨ | | | |

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :–توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعة التجريبية علي مقياس المساندة الاجتماعية " بالنسبه للبعد الثاني وذلك عند مستوي معنوية ٠٥. حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٣٤.٢٢٧ )أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١.٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني أي أن ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة كان لها أثرها الايجابي في تحقيق المساندة الوجدانية للمسنين ذوي الإعاقة

**جدول رقم (٥)يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الثالث لمقياس المساندة الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)**

| م | الأبعاد | القياسات | ن | الدرجة في المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(t)المحسوبة | قيمة (t)الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | البعد الثالث (المساندة المادية) | القياس القبلي | ١٥ | ٤٤٢ | ٢٩.٤٦٦٧ | ٢.٤١٦٢٢ | ٢١.٦٥٤ | ١.٧٦١ (١٤ ، ٠.٠٥) | دال |
| | | القياس البعدي | ١٥ | ٦٩٤ | ٤٦.٢٦٦٧ | ١.٨٦٩٥٦ | | | |

** معنوية عند (٠.٠١)  * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :–توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعة التجريبية علي مقياس المساندة الاجتماعية " بالنسبه للبعد الثالث وذلك عند مستوي معنوية ٠٥. حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٢١.٦٥٤ )أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١.٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني أي أن ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة كان لها أثرها الايجابي في تحقيق المساندة المادية للمسنين ذوي الإعاقة

**جدول رقم (٦)يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الرابع لمقياس المساندة الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)**

| م | الأبعاد | القياسات | ن | الدرجة في المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(t)المحسوبة | قيمة(t)الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | البعد الرابع (المساندة السلوكية ) | القياس القبلي | ١٥ | ٤٤٠ | ٢٩.٣٣٣٣ | ٢.٥٨١٩٩ | ٢٣.٧٣١ | ١.٧٦١ (١٤ ، ٠.٠٥) | دال |
| | | القياس البعدي | ١٥ | ٧١٥ | ٤٧.٦٦٦٧ | ١.٦٣٢٩٩ | | | |

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :–توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعة التجريبية علي مقياس المساندة الاجتماعية " بالنسبه للبعد الرابع وذلك عند مستوي معنوية ٠٥. حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٣.٧٣١)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١.٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني أي أن ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة كان لها أثرها الايجابي في تحقيق المساندة السلوكية للمسنين ذوي الإعاقة

**جدول رقم (٧)يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لمقياس المساندة الاجتماعية ككل وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)**

| م | الأبعاد | القياسات | ن | الدرجة في المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(t)المحسوبة | قيمة (t)الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية ككل | القياس القبلي | ١٥ | ١٧٤٣ | ١١٦.٢ | ٦.٠٨١٧٣ | ٥٢.١٣٣ | ١.٧٦١ (١٤ ، ٠.٠٥) | دال |
| | | القياس البعدي | ١٥ | ٢٨١٥ | ١٧٨.٧ | ٣.٤١٩٨٣ | | | |

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعة التجريبية علي مقياس المساندة الاجتماعية " بالنسبه للمقياس ككل وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٥٢.١٣٣ )أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١.٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني أي أن ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة كان لها أثرها الايجابي في تحقيق المساندة الاجتماعية بأبعادها الأربعة للمسنين ذوي الإعاقة.

**مناقشة النتائج العامة للدراسة :-**

- توصلت الدراسة الي صحة الفرض الرئيسي الذي وضع لاختباره وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة .، حيث اظهرت النتائج الكمية الناتجة عن تطبيق القياس القبلي والبعدي لمقياس المساندة الاجتماعية صحة الفروض سواء مايرتبط بالبعد الأول وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة المعرفية للمسنين ذوي الإعاقة

وأيضا البعد الثاني وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الوجدانية للمسنين ذوي الإعاقة

وأيضا البعد الثالث وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة المادية للمسنين ذوي الإعاقة

وايضا البعد الرابع وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة السلوكية للمسنين ذوي الإعاقة واتفقت نتيجة القياس الكمي مع ملاحظات الباحث وما قام بتسجيله من تقارير دورية عقب اجتماعه مع الجماعه.

## مراجع الدراسة

### (أ) المراجع العربية

عبد المحسن ، أحمد السعيد محمد(٢٠١٩). ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة وتنمية القدرات الاجتماعية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

السكري ، احمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية

حامد ، أحمد قناوي (٢٠١٦) . ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بدور الرعاية الاجتماعية ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٥٥، الجزء الثامن ، يناير .

أحمد وجيه الدسوقي : فعالية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بقري الأطفال SOS، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،ابريل ، ٢٠١٩.

حسين ، أشرف حامد نور(٢٠١٠) . فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

عبدالله ، حسن عبدالوهاب محمود(٢٠٠٩) . كفاءة أندية المسنين وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

عبداللطيف ، رشاد أحمد(٢٠٠٧) . في بيتنا مسن مدخل اجتماعي متكامل ، الاسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر .

أحمد ، رضا سلامة على (٢٠٠٥) . العوامل المؤثرة على تنفيذ سياسات رعاية الطفولة بالجمعيات الأهلية, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

الباهي ، زينب معوض (٢٠٠٠) . تصور مقترح للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة المعوقات التي تواجه المسنين المستفيدين بخدمات التأمين الصحي ، بحث منشور في المؤتمر الحادي عشر العولمة والخدمة الاجتماعية ، نحو مستقبل أفضل لسياسات الرعاية الاجتماعية في القرن الحادي والعشرون ، ج١، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة .

العوضي ، سعيد يماني( ٢٠٠٥) . تأثير استخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات في تمكين المسنين ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

القبندى ، سهام (٢٠٠٤) . دراسة تقويمية لخدمات الرعاية المنزلية المتنقلة للمسن بالمجتمع الكويتى، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان العدد السادس عشر، الجزء الأول.

القبندي ، سهام (٢٠٠٤) . دراسة تقويمية لخدمات الرعاية المنزلية المتنقلة للمسنين بالمجتمع الكويتي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ١٦، ابريل، الجزء الاول.

السيد، هالة مصطفي(٢٠١٤). استخدام المساندة الاجتماعية في تنظيم المجتمع لدعم العلاقات المجتمعية للمسنين: دراسة مطبقة علي إحدى مؤسسات رعاية المسنين بمحافظة الاسكندرية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية .جامعة حلوان .

العوضي ، شرين حسان(٢٠٢٤) . فاعلية برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية الكفاءة الاجتماعية للمسنين ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ، يناير .

السروجي ، طلعت مصطفى, فؤاد حسين حسن( ٢٠٠٣) . التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

محمد ، عبد الناصر صالح (٢٠٠١) . دراسة تحليلية لمظاهر التغير الاجتماعى , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، العدد العاشر .

عبدالرازق ، خليل ابراهيم (٢٠١٦) : دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العلاقات الاجتماعية للمسنين من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية المسنين ، مجلة جامعة الاقصي ، سلسلة العلوم الانسانية ، المجلد ٢٠، العدد ٢ ، فلسطين .

عيسي ، عبدالعزيز ابراهيم عبدالغفار(٢٠٠٨) . المساندة الاجتماعية ، وتأهيل المعاقين ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، المجلد الثاني عشر .

عثمان ، عبدالفتاح ، السيد ، علي الدين (٢٠٠٠). الخدمة الاجتماعية والفئات الخاصة – المسنون ، القاهرة ، مؤسسة نبيل للطباعة والنشر .

محمد ، عبدالناصر صالح (٢٠٠١). دراسة تحليلية لمظاهر التغير الاجتماعي بالمشكلات الاجتماعية للمسنين في المجتمع القطري ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

على ، عصام عبدالرازق فتح الباب (٢٠٠٣). فاعلية البرامج الترويحية فى خدمة الجماعة فى تحقيق التوافق الاجتماعى للمسنين بدور الإيواء" دراسة ميدانية" بحث منشور ، المؤتمر العلمى السادس عشر، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

علي , ماهر ابو المعاطي (٢٠٠٩) . الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، جامعة حلوان ، القاهرة

علي عبدالسلام علي : المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة وعلاقاتها بالتوافق مع الحياة الجامعية ، مجلة علم النفس ، القاهرة ، العدد ٥٣، ٢٠٠٠، ص٩

علي، عبدالسلام علي (٢٠٠٥). المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

شرقاوي ، عماد ثروت (٢٠١٩) . استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة لتنمية المسؤلية الاجتماعية لدي المسنين ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٥٦، الجزء الخامس .

الشلاش ، عمر بن سليمان بن شلاش(٢٠١٩) . المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى عينة من المسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية ، بحث منشور ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

السيسي ، فتحي (٢٠٠٢) . المساندة الاجتماعية ومواجهة ضغوط الحياة لدي المسنين والمقيمين في أسرهم والمقيمين في المؤسسات الاجتماعية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم .

علي ، اهر أبو المعاطى(١٩٩٩) . مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية , القاهرة , الكتاب الجامعي جامعة حلوان .

محمد، محمد بسيوني (٢٠١١). استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة وتحسين الأداء ، للأطفال المكفوفين، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ج ٩، ع ٣٠ الاجتماعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،

فهمي ، محمد سيد (٢٠١٢). الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسنين ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

إبراهيم، محمد محمد حسان (٢٠١٣) . العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدي الدارسات الريفيات بفصول محو الأمية ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

محمد، جهاد متولي (٢٠١٤). إدراك المساندة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدي المسنين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة حلوان.

مصطفى ، محمود حنفى(٢٠٠٠) .التدخل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات وإكساب جماعات الشباب مهارات حل المشكلة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

ثابت ، مصطفي احمد(٢٠٢١) . نموذج التركيز علي المهام خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين ، بحث منشور ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط ، العدد الثالث عشر ، المجلد الاول .

منقريوس ، نصيف فهمي(٢٠٠٩). : النظريات والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

سليمان ، هنادي عبدالله(٢٠١٧) . المساندة الأسرية وعلاقتها بجودة الحياة لدي المسنات ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

احمد ، هيام محفوظ(٢٠٠٢) . المساندة النفسية الاجتماعية والطمأنينة لدي المسنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

**(ب) المراجع الأجنبية**

Kobasa, Suzanne & Puccetti Mark: "Persomality and Social Resource in Stress Resistance", Journal of Personality and Social Psychdogy 45; No.(4), 2002, PP.839-850.

Scott A,Wituk, et al :starting self – help groups,empowering roles for social workers ١ ,a.journal of community an clinical practice ,26, issues in Wichita state univer sity USAwichita 2003.

Dennison, Carol: The Relationship Between Social Supports and Weli-being Amang the Elderly, Coliformal State University, Long Beach— 2005,

Diwan Sadnna: Aging Services Or Services To The Aging. University of Washington square, San Jose, 2007

Dixon, Sharon: The Relationship Between Social Supports and Depression Amang African Americam Elderly, Colifornia State University, California, 2009,

Leavey , R, social support and psychological disorders a review journal of community psychology v.s.a,2009

Kwak, Guilsung: Social Support of Korean Elderly Immingrants University of Calgary, Conada, 2010, P.280.

Sophie ces , others 2020: the direct cost of disability of community dwelling older person in Belgium,published by Cambridge university

John,S,Peter,W,(2016),Social Network Analysis An Introduction in the SAGE Handbook of Social Network Analysis SAGE Publication Ltd Journal Route , Educational, and, Social, Science, p 505

French, K., Dumani,S., Allen, T., & Shockley, K.(2018).A meat-analysis of workfamily conflict and social support, *Journal of Psychol Bull*,144(3),p 314.